



دراسة قانونية متخصصة في قضية خطأ طبي نتج عنه اعتلال دماغي دائم لطفل حديث الولادة

Counselo | إعداد ودراسة : منصة كاونسلو

نبذة عن القضية

تولت منصة كاونسلو دراسة ملف طبي وقضائي معقد يتعلق بطفل تعرض لنقص أكسجين شديد أثناء الولادة، نتج عنه اعتلال دماغي دائم وإعاقات عصبية متعددة أثرت على مختلف وظائفه الحيوية. وبعد مراجعة الملف الطبي وتقارير اللجان المختصة، ثبت وجود خطأ طبي أدى إلى ترتيب مسؤولية على الفريق الطبي، وصدر حكم ابتدائي بالتعويض وفق نسب المسؤولية التي اعتمدتها المحكمة.

نطاق الدراسة القانونية

لم تقتصر مهمة كاونسلو على مراجعة الحكم، وإنما شملت دراسة الملف الطبي والقضائي كاملاً، وتحليل:

- تقارير اللجان الطبية.
- تقرير الخبير المنتدب من المحكمة.
- أسباب الحكم.
- مدى سلامة تطبيق القواعد النظامية المتعلقة بالمسؤولية الطبية.
- عناصر الضرر والتعويض.

كما تمت مراجعة جميع المرفقات الطبية المتعلقة بنسبة العجز الدائم للمصاب وربطها بمنطوق الحكم.

أبرز الإشكالات القانونية التي كشفتها الدراسة

أولاً: إعادة توزيع المسؤولية الطبية

تبين أن تقرير الخبرة الأخير أعاد توزيع نسبة المسؤولية المنسوبة لأحد الأقسام الطبية على عدد من الممارسين الصحيين، مما أدى إلى تخفيض مسؤولية أحد المدعى عليهم مقارنة بما انتهت إليه اللجنة الطبية الأصلية. وركزت الدراسة على مدى مشروعية اعتماد هذا التوزيع في ظل عدم اختصاص جميع الأشخاص الذين نسبت إليهم الخبرة جزءاً من المسؤولية، وأثر ذلك على حقوق المتضرر.

ثانياً: التعارض بين اللجنة الطبية والخبير

خلصت الدراسة إلى وجود اختلاف جوهري بين ما انتهت إليه اللجنة الطبية متعددة التخصصات وبين تقرير الخبير اللاحق، مع تحليل مدى سلامة ترجيح أحد التقريرين على الآخر، وأثر ذلك في تقدير المسؤولية.

ثالثاً: إغفال ضرر طبي جوهري

أظهرت الدراسة وجود تقرير طبي رسمي يثبت فقد إحدى المنافع الحيوية بنسبة 100%، في حين خلا الحكم من مناقشة الأثر التعويضي لهذا الضرر أو بيان ما إذا كان داخلاً ضمن التعويض المقضي به أو يستوجب تعديراً مستقلاً.



وقد تناولت الدراسة الأساس النظامي لإعادة بحث هذه المسألة أمام محكمة الاستئناف.

رابعاً: تحليل عناصر التعويض

اشتملت الدراسة على مراجعة شاملة لعناصر الضرر الجسدي والدائم، ومدى كفاية التعويض المقضي به في ضوء التقارير الطبية الرسمية، مع تقييم ما إذا كان الحكم قد أحاط بجميع عناصر الضرر أم أغفل بعضها.

منهجية كاونسلو في دراسة القضية

اعتمدت الدراسة على منهجية قانونية متكاملة شملت:

- تحليل الوقائع وتسلسل الأحداث الطبية.
- مراجعة الملف الطبي كاملاً.
- دراسة جميع التقارير الطبية وتقارير الخبرة.
- مقارنة النتائج الطبية بمنطوق الحكم.
- تحليل أسباب الحكم وفق قواعد المسؤولية الطبية.
- تحديد مواطن القصور النظامي والإجرائي.
- إعداد تصور قانوني متكامل لأسباب الاعتراض أمام محكمة الاستئناف.

القيمة المضافة

أسفرت الدراسة عن تحديد عدد من الأسباب القانونية الجوهرية التي يمكن الاستناد إليها في مرحلة الاستئناف، من أبرزها:

- مدى سلامة اعتماد تقرير الخبرة الأخير.
- أثر توزيع المسؤولية على أشخاص غير مختصين.
- إغفال الحكم مناقشة أحد الأضرار الطبية الثابتة بالأوراق.
- إعادة تقييم التعويض في ضوء جميع عناصر الضرر المثبتة.

تم إعداد هذه الدراسة من قبل منصة كاونسلو مع المحافظة الكاملة على سرية بيانات الأطراف والملف القضائي، التزاماً بأخلاقيات المهنة ومبادئ السرية المهنية.

CounselO – Legal Analysis Beyond the Judgment

www.Counselo-Legal.com